Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمَا حَرَمَ المُجِدَّ جَنَى يَدَيْهِ ... ولا نَسِيَ الشقيَّ، ولا المُصابا[1]

ولَوْلا البُخلُ لَمْ يَهْلِكْ فَرِيقٌ ... عَلَىْ الأقْدارِ تَلْقاهُمْ غِضابا

تعِبْتُ بِأَهْلِهِ لَوْمًا. وَقَبْلي ... دُعاةُ البِرِّ قد سَئِموا الخِطابا

وَلَوْ أني خَطَبْتُ على جَمادٍ ... فَجَرْتُ بِهِ الينَابيعَ العِذابا

أَلم تَرَ للهواءِ جَرَىْ فأفْضى ... إلى الأكْواخِ، واخْتَرَقَ القِبابا؟[2]

وأنَّ الشَّمْسَ في الآفاقِ تَغْشى ... حِمىْ كِسْرَى، كَمَا تَغْشى اليَبابا؟[3]

وأنَّ الماءَ تُرْوَى الأُسْدُ مِنْهُ ... ويَشْفِي مِنْ تَلَعْلُعِها الكلابا؟[4]

وسَوَّى اللهُ بَيْنَكُم المنايا ... وَوَسَّدَكُمْ مَعَ الرِّسْلِ التُّرابا[5]

وَأرسَلَ عائِلًا منكم يتيمًا ... دَنا مِنْ ذي الجَلالِ فَكانَ قابا[6]

نَبِيُّ البِرِّ، بَيَّنَهُ سَبيلًا ... وَسَنَّ خِلالَهُ، وَهَدَىْ الشِّعابا[7]

تَفَرَّقَ بَعْدَ عِيْسَى الناسُ فيهِ ... فَلَمَّا جاءَ كانَ لَهُمْ مَتابا[8]

وشافي النَفْسِ مِنْ نزَغاتِ شَرٍّ ... كَشافٍ مِنْ طَبائِعِها الذئابا[9]

وَكَانَ بَيَانُهُ لِلْهَدْيِ سُبْلًا ... وَكَانَتْ خَيْلُهُ لِلْحَقِّ غابا

---

(١) الجنى، ما نجني من الشجر.

(٢) أفضى: بلغ.

(٣) اليباب: القفر.

(٤) تلعلع الكلب: دلع لسانه عطشا.

(٥) سوى: جعلكم فيها سواء.

(٦) عائلا: فقيرًا. وقاب القوس: ما بين المقبض والطرف، والمراد أنه كان قريبًا.

(٧) الشعاب: الطرق.

(٨) الضمير في «فيه» يعود إلى البر.

(٩) النزغات: الوساوس.